

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّيْدَبُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : هُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ وَالرَّقِيبُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّيْدَبُ الطَّلَيعَةُ قُدَّامَ الْعَسْكَرِ كالدَّيْدَبَانِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَصْلُهُ دَيْدَه بَانٌ فَغَيَّرُوا الْحَرَكَاتَ وَجُعِلَتْ الذَّالُ دَالًا وَقَالُوا دَيْدَبَانٌ لَمَّا أُعْرِبَ . و : .
" أَقَامُوا الدَّيْدَبَانِ عَلَى يَفْعَاعٍ والدَّيْدَبَانُ : هُوَ الرَّبِيعَةُ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

والدَّيْدَبُونُ كالدَّدَنِ والدَّدِ هُوَ اللَّهْوُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَدَيْدَبٌ : غَمَزَ مَجَازًا هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لَا الذُّنُونُ فَإِنَّهَا رَائِدَةٌ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَا وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ كَمَا قَالَهُ الصَّاعِنِيُّ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ وَابْنِ عُصْفُورٍ فِي الْمَمْتَنَعِ : أَنَّهُ كَزَيْزَفُونٍ وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : إِنَّ وَزْنَ زَيْزَفُونٍ فَيُعْلَوُ وَأَبُو حَيَّانٍ : فَيَفْعُولُ وَعَلَى كُلِّ فَمَحَلٍّهُ الذُّنُونُ فَلَا وَهَمَ يُنْسَبُ لِلْجَوْهَرِيِّ : قُلْتُ : وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي دِينَ وَفِي دَدَنٍ .
د ر ب .

الدَّرَبُ مَعْرُوفٌ قَالُوا : الدَّرَبُ : بَابُ السَّكَّةِ الْوَاسِعِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْوَاسِعَةُ وَهُوَ أَيْضًا الْبَابُ الْأَكْبَرُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ج دَرَابُ كَرَجَالٍ أَنْشَدَ سِيبَوِيهِ : .

مِثْلُ الْكِلَابِ تَهْرُ عِنْدَ دَرَابِيهَا ... وَرِمَتْ لَهَا زِمْمُهَا مِنْ الْخَزْ بَارٍ وَدُرُوبُ كَفَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ وَكُلُّ مَدْخَلٍ إِلَى الرُّومِ دَرَبٌ مِنْ دُرُوبِهَا أَوْ النَّافِذِ بِالسَّكُونِ وَأَصْلُ الدَّرَبِ : الْمَضِيقُ فِي الْجَبَالِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَدْرَبَ الْقَوْمُ إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ الْعَدُوِّ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو وَأَدْرَبْنَا أَيَّ دَخَلْنَا الدَّرَبَ والدَّرَبُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرِ لِيقْبَّ أَيَّ يَيْبَسَ والدَّرَبُ : بِالْيَمَنِ وَعَ بَنَاهَا وَزَدَ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ مِنْهُ أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُطَفَّرِ الْمُقَرَّرِيُّ الدَّرَبِيُّ الذَّهَّاءُ وَنَدِيَّ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ : حَدَّثَنَا عَنْهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :
" بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرَبَ حَوْلَهُ مَوْضِعُ بِالرُّومِ مَعْرُوفٌ عَلَى مَا اخْتَارَهُ شُرَّاحُ الدِّيَوَانِ قَالَهُ شَيْخُنَا .

وَدَرَبَ بِهِ كَفَرَحَ دَرَبًا وَلَهَجَ لَهَجًا وَضَرِيَّ ضَرِيَّ إِذَا اعْتَادَ الشَّيْءَ
 وَأُولَعَ بِهِ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَدَرَبَ بِالْأَمْرِ دَرَبًا وَدُرْبَةً بِالضَّمِّ : ضَرِيَّ بِهِ
 كَتَدَرَّبَ وَدَرْدَبَ أَيْ اعْتَادَ وَدَرَّبَهُ بِهِ وَعَلَّيْهِمْ وَفِيهِ تَدَرَّبًا :
 ضَرَّاهُ وَاللَّبَّ عَلَيْهِ وَدَرَّبَتْهُ الشَّيْءُ دَائِدُ حَتَّى قَوِيَ وَمَرَنَ عَلَيْهَا عَنْ
 اللَّحْيَانِ وَمِنَ الْمُدَرَّبِ كَمُعْطَمٍ مِنَ الرَّجَالِ الْمُتَجِدِّ وَالْمُدَرَّبُ :
 الْمُجَرَّبُ وَالْمُدَرَّبُ : الْمُصَابُ بِالْبَلَايَا وَبِالشَّيْءِ دَائِدُ وَالْمُدَرَّبُ :
 الْأَسَدُ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِ وَالْمُدَرَّبُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُخَرَّجُ الْمُؤَدَّبُ الَّذِي
 قَدْ أَلِفَ الرُّكُوبَ وَالسَّيْرَ أَيْ عُوِّدَ الْمَشْيِ فِي الدُّرُوبِ فَصَارَ
 يَأْوُلُفُهَا وَيَعْرِفُهَا فَلَا يَنْفِرُ وَهِيَ مُدَرَّبَةٌ بِهِاءٍ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ
 حُصَيْنٍ وَكَانَتْ نَاقَتُهُ مُدَرَّبَةً وَكُلُّ مَا فِي مَعْنَاهُ مِمَّا جَاءَ عَلَى بِنْدَاءِ
 مُفْعَلٍ فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ فِيهِ جَائِزَانِ فِي عَيْنِهِ كَالْمُجَرَّبِ وَالْمُجَرَّبُ
 وَنَحْوَهُ إِلَّا الْمُدَرَّبُ فَإِنَّهُ بِالْفَتْحِ فَقَطُ وَهَذِهِ قَاعِدَةٌ مُطَّارِدَةٌ .
 وَالدُّرْبَةُ بِالضَّمِّ : الضَّرَاوَةُ عَادَةٌ وَجَرَاءَةٌ عَلَى الْأَمْرِ وَالْحَرْبِ
 بِالْجَرِّ عَلَى أَرْسِهِ مَعُطُوفٌ عَلَى الْأَمْرِ فِيهِ تَخْصِيصٌ بِعَدَدِ تَعْمِيمٍ وَيُوجَدُ فِي
 بَعْضِ النُّسخِ بِالرَّفْعِ فَيَكُونُ مَعُطُوفًا عَلَى جَرَاءَةٍ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا عِبَارَةٌ لِسَانِ الْعَرَبِ :
 وَالدُّرْبَةُ : عَادَةٌ وَجَرَاءَةٌ عَلَى الْحَرْبِ وَكُلُّ أَمْرٍ وَقَدْ دَرَبَ بِالشَّيْءِ
 كَالدُّرْبَةِ بِالصَّمِّ طَاهِرُهُ أَنَّهُ كَثُورُ مَامَةٍ وَالْحَالُ أَنَّهُ مَشْدَدٌ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدَ :
 " وَالْحِلَامُ دُرْبًا ابَّةً أَوْ قُلَاتَ مَكْرُمَةً مَا لَمْ يُؤَاجِهْكَ يَوْمًا فِيهِ
 تَشْمِيرُ